ونفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا ونلحق الياء الساكنة ونكسر ما بعد الياء في الاسم الذي
على اربعة احرف نحو جعيفر ولا تصغر الا الثلاثي والرباعي تقول في الاول فعيل
وفي الثاني فعيعل وتصغر جمع القلة على بنائه نحو اكيلب في تصغير اكلب
واجيمال في تصغير اجمال واما جمع الكثرة ففي تصغيره مذهبان احدهما ان
ترده الى واحده فتصغر عليه ثم تجيء على ما يستوجب من الواو والنون والالف
والتاء فانك ترد غلمان الى غلام ودور الى دار فتصغر على غليم ودويرة
ثم تجمع على غليمون ودويرات والثاني ان ترده الى بناء جمع قلة مفرده ان كان
لمفرده جمع قلة ثم تصغر جمع قلة تقول في تصغير غلمان غليمة فانك ترده الى
غلمة ثم تصغره وتقول في تصغير دور ادير فانك ترده الى ادور ثم تصغر
فان لم يكن له جمع قلة يتعين رده الى واحده ثم جمع جمع السلامة واذا عرفت
القاعدة في بحث التصغير اجمالا فاعلم ان تصغير اسم الفاعل نويصر بضم النون
وفتح الواو وسكون الياء وكسر الصاد وتصغير اسم الزمان والمكان والمصدر
الميمي واسم الالة منيصر كتصغير اسم المفعول الا انه ليس فيه تاء ثانيه وتصغير
بناء المرة والنوع نصيرة بضم النون كتصغير المصدر الا ان في اخره تاء مع
فتح ما قبلها وتصغير مبالغة اسم الفاعل نصيصير بضم النون وفتح الصاد
الاولى وسكون الياء وتصغير اسم المنسوب كتصغير المصدر بزيادة ياء النسبة
في اخره نحو نصيري ولا يجيء في غير ما ذكرنا الا على سبيل الشذوذ نحو اصيغر
في تصغير اسم التفضيل لانه اصل يدل على الزيادة والتصغير فلا حاجة
الى التصغير واحيسنه في تصغير فعل التعجب لان الفعل لا يصح وصفه بالصغر
نصري اسم منسوب والاسم يلحق باخره ياء مشددة مكسور ما قبلها وال
والتفصيل المسطور في شرحنا للمراح فان قيل لم اخره قلنا لانه في الحقيقة

الحقيقة مركب من اللفظين فافهم انصر اسم تفضيل وهو اسم مشتق من فعل
لموصوف بزيادة على غيره وهو لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث اذا استعمل بمن
والمراد بالزيادة على الغير الزيادة في المصدر المشتق وهو منه والبحث
التفصيلي مشروح في شرحنا للمراح فان قيل لم اخره قلنا لانه في معناه
متعدد او في لفظه احتياجا الى الغير في الاستعمال اذ لا يجوز استعماله الا بالا
لام او الاضافة حالة التعريف او بمن حالة التنكير ظاهرة او مقدرة
نحو زيد الافضل وافضل الرجال وافضل من عمرو واما ما كتب فليس كذلك
لانه في حكم لفظة واحدة فان قيل ما الفرق بين التفضيل والمبالغة مع
انهما للزيادة على اصل الفاعل قلنا يلاحظ في التفضيل نسبة بين
الشيئين زيادة ونقصانا او قوة وضعفا نحو زيد افضل من عمرو ولا يلا
حظ في المبالغة النسبة بين الشيئين بل يلاحظ فيها المعنى اللغوي
بدون النظر الى الغير نحو زيد علام ما انصره فعل التعجب وهو ما وضع
لانشاء التعجب وهو غير متصرف اي لا يجيء منه المضارع وغيره والامر والنهي
وغيرها ولا يثنى ولا يجمع كنعم وبئس فما نكرة بمعنى شيء مرفوع محلا على
انها مبتداء عند سيبويه والخليل والجملة بعدها اعني الفعل والفاعل
والمفعول في محل الرفع خبرها وقيل ما موصولة عند الاخفش والجملة
التي بعدها صلتها وهي مع الصلة في محل الرفع مبتداء خبره محذوف
فمعنى ما احسن زيدا الذي احسن زيدا شيء هذا هو المعنى الاصلي وهو
ليس بمراد وكذا قوله وانصر به فان اصله عند سيبويه انصر زيد به
صيغة الماضي من الافعال والهمزة للصيرورة اي صار ذا نصرة فانصر
فعل ماض وزيد فاعل ونقل من صيغة الاخبار الى الانشاء وزيدت
الباء في فاعله كما في قوله تعالى وكفى بالله شهيدا واما عند الاخفش فاصله

Copyright King Saud University